



جامعة مدينة السادات
معهد الدراسات والبحوث البيئية
المؤتمر الدولي الرابع للدراسات والبحوث البيئية
" بيئة مستدامة ذكية "



Journal of Environmental Studies and Researches (2017), 7(2-A):302- 319

المشكلات البيئية التي تواجه الإدارة المدرسية بالكويت

عمر احمد سعد تمام^١ - عبد الرازق محمد زيان^٢ - نايف عبد الله مطلق دهش المهمل^٣

١ معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

٢ قسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم - كلية التربية - جامعة الاسكندرية

٣ باحث بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

المقدمة

يشهد العصر الحالي سلسلة من التغيرات والتطورات العلمية أدت إلى إحداث ثورة معرفية في شتى الميادين والمجالات، وحتى تكون هذه التغيرات والتطورات منظمة لابد من إدارة سليمة لتصريف شؤون الحياة وتحقيق أهداف المجتمع.

الإدارة هي العنصر الحاسم الآن في تقدم الأمم، والمدير هو العقل المدبر والمفكر المستنير لتوجيه الأنشطة بما يعود على المؤسسة والمجتمع ككل بالخير والتقدم، ففي العصر الحالي تصبح وظيفة الإدارة حيوية وهامة في مواكبة التطورات والتغيرات واستثمارها بتوظيف التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رغبات المجتمع.

ان الإدارة تعتبر أداة لتطوير المجتمع وتغييره وتعمل على تقدمه ورقبه، والعالم اليوم يشهد سلسلة من التغيرات على جميع المستويات ويرجع هذا التغير إلى تغيير في أساليب الإدارة. وتعد الإدارة المدرسية واحدة من العناصر المهمة في العملية التعليمية وإنها أحد المداخل الصحيحة لإصلاح التعليم.

تعتبر الإدارة المدرسية ذات أهمية بالغة بالنسبة للتلميذ والمعلم وغيرهم ممن يعملون في المدرسة بل ولأولياء أمور التلاميذ والبيئة المحلية كما تحتاجها المدرسة لتصريف أمورها التعليمية، ولقد أصبح حسن الإدارة وكفاءتها من الخصائص المهمة التي تمتاز بها المدرسة الحديثة عن المدرسة التقليدية.

ان الإدارة المدرسية تتحمل العبء الأكبر في تنفيذ العملية التعليمية بجميع جوانبها الفنية في ادارة دفة الإدارة. لقد تغيرت النظرة الوظيفية للإدارة المدرسية والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها من وظيفة المحافظة على تطبيق النظام بما فيه من لوائح وتعليمات وقرارات تضمن سير العملية التعليمية وفق الجداول المحددة إلى المفهوم الحديث الذي يجعل من التلميذ محور العملية التعليمية.

هدف البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات البيئية التي تواجه الإدارة المدرسية بالكويت.

اهمية الدراسة:

ظهرت أهمية الدراسة فيما يأتي:

التعرف إلى واقع المشكلات التي تواجه المديرين والحصول على حلول لها.
قلة الدراسات التي أجريت حول المشكلات البيئية التي تواجهها الإدارة المدرسية بالكويت.
يتوقع من خلال نتائج هذه الدراسة إفادة العاملين في مدارس التربية والتعليم
أن الدراسة الحالية تساهم في تحديد دور متغيرات مثل محاور المعارف و المعلومات والمواقع البيئية ومحور التلوث البيئي والتي من خلالها نحدد المشكلات البيئية التي تواجه الإدارة المدرسية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعاني الإدارة المدرسية شأنها في ذلك شأن أي عمل يقوم به الإنسان من وجود مشكلات تعترضها أثناء ممارستها أو قيامها بوظائفها، على أن اهم هذه المشكلات هي كيف تواجهها المشاكل البيئية التي تتعرض لها.

ما درجة المشكلات البيئية التي يواجهها الادارة المدرسية (المديرين و المديرات) المدارس يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في العبارة التالية: "الحاجة إلى دراسة واقع الدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في مدارس مرحلة الثانوية بالكويت في مواجهة المشكلات البيئية.

- فرضيات الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 05.0$) بين محاور المشكلات البيئية التي تواجهها الادارة المدرسية (المديرين و المديرات) بالمدارس.

- مصطلحات الدراسة

الإدارة المدرسية تُعرف الإدارة المدرسية بأنها هي: " جميع الجهود و النشاطات المنسقة التي يقوم بها أفراد داخل إطار واحد وهو المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة والتي تنعكس آثارها على المجتمع" (البيالوي، حسن حسين، ٢٠٠١، ص: ٢٤) وتُعرف الإدارة المدرسية في الدراسة الحالية بأنها: تلك الممارسات والعمليات التي تتبعها الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدولة الكويت من تخطيط، وتنظيم، وتنسيق، وتقييم، وتدريب، وغيرها من العمليات الإدارية الرئيسية والتي تهدف إلى قيادة تطبيق تكنولوجيا التعليم لتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب. وفي هذه الدراسة يُقاس دور الإدارة المدرسية من خلال وجهات نظر المعلمين الذين يتأثرون بهذه الممارسات ويمارسونها عن قرب وذلك بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على استبيان دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام تكنولوجيا التعليم والمُعد خصيصاً لها الغرض. والإدارة المدرسية: تُعرف الإدارة المدرسية في الدراسة الحالية بأنها تلك الممارسات والعمليات التي يتبعها مديرو المدارس الثانوية بدولة الكويت من تخطيط، وتنظيم، وتنسيق، وتقييم، وتدريب، وغيرها من العمليات الإدارية الرئيسية والتي تهدف إلى مواجهة المشكلات البيئية.

- المشكلة:

في هذه الدراسة هي ما يعيق قيام مدير المدرسة بدوره في المدرسة، ويعرفها (UNESCO,2000) أنها كل ما ينجم عنه عرقلة لسير العمل في إدارة المدرسة وتم قياسها عن طريق تضمين المشكلات المتوقعة التي تواجه الإدارة المدرسية في أداة الاستبانة وتم تقسيمها إلى محورين محور المعارف و المعلومات والمواقع البيئية ومحور التلوث البيئي

- منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي ،دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفاً ويحللها (عبد الناصر عطوه الفراء، ٢٠١٣، ص: ٤٣) وقد تم استخدام هذا المنهج وذلك بوصف المشكلات البيئية التي تواجه الادارة المدرسية بالكويت

- مجتمع وعينة اداة الدراسة

وقد تكونت عينة الدراسة من ١٤٥ المديرين والمديرات من المجتمع الاصلى من المدارس موزعة على مدارس الحكومة وقد تم رفض (٥) استبيانات غير مكتملة بحيث اصبح العدد النهائى للعينة ١٤٠ المديرين والمديرات. وقد تم اختيار العينة اختياراً عشوائياً باتباع طريقة العشوائية الطبقية، ولجمع المعلومات تم استخدام استبانة تم تطويرها من قبل الباحث، وتم تحكيمها من قبل لجنة تحكيم وايجاد ثباتها بطريقة كرونباخ ألفا، وقد تألفت الاستبانة من جزأين الجزء الأول ويتعلق بمعلومات شخصية عن المستجيب، أما الجزء الثاني فقد تكون من فقرات الاستبانة والتي تتضمن المشكلات التي قد تواجهها الادارة المدرسية كما يراها المديرون والمعلمون. قد تكونت أداة الدراسة من (١٥) فقرة متعلقة بمحورين من محاور المشاكل البيئية وهما المحور الاول محور المعارف والمعلومات والمواقع البيئية (٨) فقرات و المحور الثانى تلوث البيئة (٧) فقرات ، بعد تطبيق الاستبانة على أفراد العينة، استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمشكلات البيئية تحديد الهدف من الاستبانة تهدف عملية توجيه الاستبانة لاستطلاع آراء افراد ادارة المدرسية عن قدرة الادارة المدرسية فى مواجهة امشكلات البيئية

- صدق المحكمين

وهو المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية له من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ويشير هذا النوع من الصدق الى مدى مناسبة الاختبار للعرض الذى وضع من اجله **Milfont and Sibley (2012)**

- العينة الاستطلاعية

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية وعددها (٣٠) فرد من افراد الادارة المدرسية ، وتم اعطاء كل استجابة درجة كمية معبرة عنها، وتم تفرغ الدرجات فى جداول بحيث تم عمل جدول لمحورى الاستبانة توضح درجة كل فقرة لكل استبانة والمجموع الكلى للفقرات كل محور فى كل استبانة وتم ايجاد معامل ارتباط بين كل فقرة والمجموع الكلى لفقرات الاتجاه باستخدام معادلة بيرسون بواسطة برنامج الحاسوب SPSS والجداول التالية توضح ذلك

- حدود الدراسة:

الحدود المكانية والبشرية: يقتصر تطبيق هذه الدراسة على عينة من المديرين و المديرات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت:

الحدود الزمنية: تطبيق البحث خلال العامين ٢٠١٥/٢٠١٦.

الحدود الموضوعية: فيما يتعلق بالحدود الموضوع لتتزم الدراسة بالحدود التالية:

تناول أدوار الإدارة المدرسية

- خطوات الدراسة

الاطلاع على الأدب التربوي الخاص بالادارة و السياسات التربوية وذلك من خلال الكتب والمجلات العلمية التربوية والرسائل الجامعية ذات التخصص والأبحاث والمقالات التربوية وكذلك الدراسات السابقة التي قام بها الباحثين والاطلاع على أدوات هذه الدراسات من اجل اختيار الأداة المناسبة للدراسة الحالية.

قام الباحث من اجل تحقيق أهداف الدراسة بإجراء الخطوات التالية:

- ١) إعداد أداة الدراسة وهى استبانة بصورتها الأولية وذلك بالرجوع إلي عدة مصادر
- ٢) عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين وذوى الاختصاص للتأكد من صدقها وإجراء التعديلات اللازمة في ذلك.
- ٣) تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية وذلك لإجراء الصدق والثبات لتلك أداة.
- ٤) تحديد أفراد العينة الاستطلاعية، والفعلية
- ٥) اخذ الموافقة الرسمية من وزارة التربية والتعليم لتطبيق أداة الدراسة في المدارس الحكومية
- ٦) تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة.
- ٧) حساب معامل الثبات بين التحليلين كل على حدة وفق معادلة الثبات لهلوستي
- ٨) القيام بجمع البيانات وتفرغها وتحليلها إحصائياً من أجل معالجة تساؤلات الدراسة وفرضيتها.
- ٩) تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبناء على هذه النتائج تقديم التوصيات والمقترحات

- الاطار النظرى

المشكلات البينية التى تواجه الادارة المدرسية

مفهوم الإدارة المدرسية:

تُعرف الإدارة المدرسية على أنها هي مجموعة العمليات والأنشطة الموجهة لتفعيل دور المدرسة بحيث تتداخل و تتكامل هذه العمليات فيما بينها لبلوغ الأهداف المحدد للمدرسة (عبد السلام محمد الشناق، ٢٠٠٨ ، ص ٥١). كما تُعرف بأنها كل متكامل منظم يتألف من عناصر بشرية ومادية ومجموعة من العمليات المتشابهة التي تتكامل فيما بينها سواء داخل المنظمة التعليمية، أو بينها وبين نفسها، أو بين المنظمة التعليمية وبين مؤسسات المجتمع، وصولاً لتحقيق أهداف مرغوبة مجتمعية وتربوياً بأكبر كفاءة وفاعلية (محمود عبد الرسول، ٢٠٠٧، ص: ١١١). كما تُعرف الإدارة المدرسية بأنها هي: " جميع الجهود و النشاطات المنسقة التي يقوم بها

أفراد داخل إطار واحد وهو المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة والتي تنعكس آثارها على المجتمع" (حسن حسين البيالوي ٢٠٠١ ، ص:٢١).

ويمكن تعريف الإدارة المدرسية بأنها الأفراد الذين يعملون في وظيفة مدير المدرسة أو مساعد مدير المدرسة (Tillman, 2014, p. 10). ويمكن القول بأن الإدارة المدرسية هي مجموع العمليات من التخطيط والتنظيم والتنسيق واتخاذ القرار والتقويم، والتي يمارسها مديرو المدارس بغية تحقيق الأهداف المنشودة (على القطان، ٢٠٠٨، ص:١٢).

ويستخلص من هذه التعريفات أن الإدارة المدرسية هي مجموعة الجهود الإدارية، والفنية المنسقة التي يقوم فيها مجموعة من الأفراد في المدرسة، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة داخل المدرسة بشكل يتماشى مع ما يسعى إليه المجتمع من إعداد أبنائه، وتربيتهم تربية سليمة، باعتبارها المسؤولة عن تنفيذ السياسات والبرامج التربوية، وبلورة النتائج إلى واقع ملموس أو سلوك ملحوظ، وتهيئة المناخ التربوي الملائم والظروف التعليمية المناسبة (محمد الحيلات، ٢٠٠٩، ص:١٧). غير أن هذه التعريفات جميعاً قد أهملت البعد البيئي للإدارة المدرسية على الرغم من أهميته حيث أن العملية التعليمية لا تجرى بمعزل عن البيئة، وبالتالي فإن الإدارة المدرسية لا بد أن تضع في اعتبارها أن تعمل على إعداد الطالب وتهيئته لفهم البيئة من حوله بنظمها المختلفة وأن تساعده على التكيف معها بصفته جزءاً منها يؤثر فيها ويتأثر بها (عبد الناصر الفراء، ٢٠١٣، ص:١٦).

وتُعرف الإدارة المدرسية في الدراسة الحالية بأنها تلك الممارسات والعمليات التي تتبعها الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدولة الكويت من تخطيط، وتنظيم، وتنسيق، وتقييم، وتدريب، وغيرها من العمليات الإدارية الرئيسية والتي تهدف إلى قيادة تطبيق تكنولوجيا التعليم لتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب. وفي هذه الدراسة يقاس دور الإدارة المدرسية من خلال وجهات نظر المعلمين الذين يتأثرون بهذه الممارسات ويمارسونها عن قرب وذلك بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على استبيان دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب المرحلة الثانوية باستخدام تكنولوجيا التعليم والمُعد خصيصاً لها الغرض.

خصائص الإدارة المدرسية:

يمكن تلخيص أهم خصائص الإدارة المدرسية على النحو التالي:

الإدارة المدرسية هي نشاط إنساني يتسم بالجماعية ويعتمد على تعاون و تكامل جهد جميع أفراد المدرسة، (من مدير، ونواب، وسكرتير ، ومعلمين ، وأولياء أمور)، وبشكل منظم لتنفيذ السياسة التعليمية للدولة. الإدارة المدرسية هي مجموعة من العمليات الإدارية المنظمة البعيدة عن الارتجال، والعشوائية من تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، وتقويم، وتغذية راجعة.

الهدف الرئيس للإدارة المدرسية هو تنمية الطالب (الإنسان)، تنمية شاملة، متكاملة من جميع الجوانب: (العقلية، والأخلاقية، والاجتماعية، والوجدانية، والجسمية، والسلوكية). لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة، وفقاً لقدراته واستعداداته (عبد الناصر الفراء، ٢٠١٣، ص ١٦؛ سامي رباح، ٢٠٠٨، ص:٣٩).

ويضيف (محمد الهجلة ٢٠١٤، ص ١١) الخصائص التالية للإدارة المدرسية.

أن الإدارة المدرسية تنطلق في أهدافها من فلسفة المجتمع الذي يطمح لبناء أجيال صالحة واعية قادرة على النهوض بمجتمعها ووطنها.

تستند وظيفة الإدارة المدرسية إلى عمليات علمية وعملية كالتخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم.

أن نجاح الإدارة المدرسية مسئولية مشتركة بين جميع العاملين فيها من خلال تنسيق جهودهم.

أن المسئول الأول عن تنسيق هذه الجهود وتوجيهها، وعن تحقيق الأهداف، هو مدير المدرسة؛

كونه يملك زمام القيادة ويتأثر هذه المنظمة الصغيرة (المدرسة).

وتشير الأدبيات المتعلقة بالإدارة المدرسية أن القيادة التعليمية قد تحولت من مديريين يقومون بإدارة مدارس إلى

مديريين يعملون كقادة تعليميين (Northouse, 2010). ولعل دور مديري المدارس باعتبارهم قادة (وفي الدراسة

قادة لتوظيف تكنولوجيا التعليم بالتحديد) سيكون ركيزة رئيسية لتناول دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي البيئي

لدى الطلاب باستخدام تكنولوجيا التعليم وذلك كما سيتضح في سياق هذا المحور.

- التخطيط: Planning

يُعرف التخطيط بأنه "العملية المتصلة المستمرة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الإدارة والاقتصاد والمالية، وغايتها أن يحصل التلاميذ على تعلم كاف ذي أهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديداً تاماً، وأن يُمكن كل فرد من الحصول على فرصة تعليمية ينمي بها قدراته وأن يُسهم إسهاماً فعالاً بكل ما يستطيع في تقدم البلاد في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية (إبراهيم الأشقر، ٢٠٠٢، ص: ٦٦٥).

إن عملية التخطيط من العمليات الإدارية المهمة وتعتبر نقطة البداية ولا نستطيع أن نقوم بأي عمل دون أن نخطط له، والتخطيط هو مرحلة التفكير التي تسبق أي عمل ويقصد بالتخطيط المدرسي رسم سياسة عامة للمدرسة، ووضع برنامج شامل للعمل وتوزيعه على فترات تتناسب مع إمكانيات المدرسة (محمد بن معيوف الهجلة، ٢٠١٤، ص: ٣١).

- التنفيذ والتنظيم:

هي عملية إدارية معنية بتوزيع أوجه النشاط المختلفة بالمدرسة على العاملين كل في مجال تخصصه، مع تفويض السلطة إنجاز ما أوكل إليهم من أعمال في أقصر وقت وبأقل تكلفة وبأعلى مستوى أداء (محمد الهجلة، ٢٠١٤، ص: ١٤). يوعد التنظيم من أهم وظائف الإدارة المدرسية ويعنى التنظيم توزيع الأعمال المختلفة على العاملين كل في مجال تخصصه، وإعطاء هؤلاء العاملين الصلاحيات لإنجاز ما أسند إليهم من أعمال في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة وأعلى مستوى للأداء. والتنظيم يعنى في مجال الإدارة المدرسية وضع الترتيبات الكفيلة بتحقيق الأهداف المدرسية (على القطان، ٢٠٠٨، ص: ٢٥).

- التنسيق:

ويُقصد به في الإدارة المدرسية تحقيق الانسجام بين مختلف أوجه النشاط في المدرسة، ولا يمكن تحقيق التنسيق ما لم تحدد أهداف النشاط وتوزع الأعمال بكل دقة والتنسيق يهدف فيما يهدف إليه إلى عدم التضارب في الاختصاصات المحددة للعاملين في المدرسة، إن من أكبر المشاكل التي تواجه الإدارة المدرسية الصراع الإداري بسبب تضارب الاختصاصات وعدم وضوح الأهداف وعندما يكون التنسيق تخف حدة الصراع وتنضح المسؤوليات ولا يكون هناك مجال للتهرب من تبعات الأعمال (على القطان، ٢٠٠٨، ص: ٢٦).

- التدريب:

ينبغي على الإدارة المدرسية العمل باستمرار على إتاحة الفرصة للمعلمين للتدريب على كل ما يستجد من تطورات تربوية في مجال طرق التدريس الحديثة، واستخدام التكنولوجيا التعليمية وتوظيفها بفاعلية في العمل التربوي، والتدريب على كيفية التخطيط الجيد للدروس (سامي رباح، ٢٠٠٨، ص: ٤٧).

- الرقابة:

تمثل الرقابة إحدى أهم الوظائف الرئيسية التي تضطلع بها الإدارة المدرسية وتعني تصحيح أداء الأعمال للتأكد من أن التنفيذ الفعلي قد تم وفقاً لما هو مقرر من برامج وأهداف، فهي عملية مقارنة بين ما تم وما يجب أن يتم. كما تعبر الرقابة عن تلك الوظيفة الإدارية التي تتطلب وضع المعايير التي بمقتضاها قياس الأداء الفعلي، ومتابعة الأداء الفعلي، وقياسه للوقوف على جوانب القصور فيه والتفكير في سبل معالجتها (يوسف مصطفى، ٢٠٠٥، ص: ٩).

- التوجيه:

يتطلب التوجيه الإداري من مدير المدرسة أن تكون لديه القدرة، اتخاذ القرارات والاتصال الجيد بالمعلمين داخل المدرسة ومع أطراف المجتمع المحلي وأولياء الأمور، وعلى مدير المدرسة توفير المناخ المناسب للمعلمين للقيام بأعمالهم المسندة إليهم وتحسين العملية التعليمية وأن يقوم بالزيارات الصفية والمقابلات والاجتماعات مع المعلمين وتوجيه التلاميذ من خلال مساعدتهم باختيار الأنشطة وتوفيرها لهم أيضاً يساهم في حل المشكلات

التعليمية وتوجيههم وربط المدرسة بالمجتمع المحلي عن طريق الندوات والاجتماعات مع مجلس الآباء. والتوجيه الفني يتم به كافة الموجهون وأيضاً مدير المدرسة داخل المؤسسة التعليمية (أحمد إبراهيم، ٢٠٠٧، ص: ٧٨).

- التقييم:

يعتبر التقييم من أهم الوظائف الإدارية التي يجب أن يقوم بها مدير المدرسة ومن أهم العمليات التربوية تقويم العاملين بالمدرسة وكذلك تقويم الطلاب على أسلوب علمي سليم حتى تحقق الفائدة المرجوة من العملية التعليمية بحيث لا يكون هناك فاقد في التعليم إلا بالقدر اليسير (سليم الصديق، ٢٠١٤، ص: ٢٤).

ومن أهم مجالات التقييم في الإدارة المدرسية ما يلي: (على القطان، ٢٠٠٨، ص: ٢٧)

تقويم العلاقة بين المجتمع والمدرسة لمعرفة مدى ما تقدمه المدرسة للمجتمع من خدمات وما يقدم المجتمع من مساعدة لها في تحقيق أهدافه التربوية التعليمية.

تقويم خطة المباني المدرسية والتجهيزات والأدوات المدرسية التي تسير العملية التربوية.

تقويم أداء المعلمين ومدى إقبالهم على مهنة التدريس وقدرتهم على تحقيق النمو المطلوب لطلابهم.

تقويم المنهج الدراسي من حيث أهدافه، ومحتواه، وتنظيمه، وتنفيذه (UNESCO, 2000)

ثانياً: دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشاكل البيئية

تعتبر الإدارة المدرسية عنصراً هاماً من عناصر العملية التربوية، بل هي العامل الحافز، والمنشط لجميع مكونات النشاط التربوي من خلال تغلغلها في كافة جوانبه، ومن هنا تبرز أهميتها ودورها الحيوي في تحقيق الأهداف التربوية التي تضمنتها السياسة التعليمية للدولة، وتستند الإدارة المدرسية إلى أسس علمية في عملية تنظيم المدرسة، وتوجيه نشاط العاملين فيها بما يضمن تحقيق الأهداف بسهولة ويسر (عبد الناصر الفراء، ٢٠١٣، ص: ٢٠١٣).

ويُنظر إلى القيادة في البيئة كمفهوم باعتباره ذلك القائد الذي يتحمل المسؤولية تجاه البيئة، وتشير الإدارة البيئية الذين لديهم الشخصية والإعجاب والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة. ومن ثم فإنه في سياق الدراسة الحالية يتم تعريف مفهوم القيادة في البيئة على أنهم مديرو المدارس وكيف يرون قيادتهم في المجال التعليمي وذلك لتحسين التربية البيئية في المدارس لمواجهة المشاكل البيئية. واستناداً إلى مفهوم القيادة التعليمية، فإنه يمكن تقسيم مفهوم القيادة التعليمية البيئية إلى ثلاثة أبعاد وهي: (١) البعد الخاص بتحديد أهداف المدرسة والأهداف البيئية، (٢) البعد الخاص ببرامج الإدارة التعليمية والبرامج البيئية. (٣) البعد الخاص بتهيئة المناخ المواتي للتدريس والتعلم في التربية البيئية. ويتم تقسيم هذه الأبعاد الثلاثة إلى إحدى عشر وظيفة وهي: (١) صياغة الأهداف العامة والإجرائية المتعلقة بالبيئة المدرسية، (٢) تحديد الأهداف المدرسية الخاصة بالبيئة. (٣) ملاحظة تقويم المعلمين فيما يتعلق بالتدريس المرتبط بالتربية البيئية لمواجهة المشاكل البيئية، (٤) تنسيق مناهج التربية البيئية. (٥) مراقبة التقدم الأكاديمي وتنفيذ التطوير البيئي. (٦) ضبط الوقت التعليمي والحفاظ عليه. (٧) دعم تدريس التربية البيئية مع التركيز على مواجهة التوث البيئية والمشاكل البيئية. (٨) تقديم حوافز لإثابة جهود المعلمين في تنفيذ برامج التربية البيئية وأنشطتها لمواجهة المشاكل البيئية. (٩) تحفيز نمو أعضاء هيئة التدريس في التربية البيئية. (١٠) إعداد المعايير الأكاديمية والمعايير البيئية. (١١) تقديم فوائد للطلاب (Amn, and Alias, 2015, p. 43). في مجال التربية البيئية يلعب مديرو المدارس دوراً حاسماً في تحقيق الأهداف المنشودة. وكما نعرف أنه في بعض المدارس يتم تنفيذ التربية البيئية على أفضل نحو ممكن بينما في المدارس الأخرى يكون مستوى التطبيق ضعيف وغير مؤثر. وحينما ننظر في أسباب ذلك فإننا نجد للإدارة المدرسية دوراً قوياً في ذلك وبشكل خاص في تنمية الوعي البيئي. فعلى سبيل المثال فإن مدير المدرسة الذي يتمتع بالوعي البيئي ومن خلال تطبيق قيامه، ومثله، ومعتقداته بشأن التربية البيئية يكون قادراً في التأثير على كل فرد في المدرسة ويسمح بأن يتم تطبيق التربية البيئية وتحقيق أهدافها بشكل مناسب في مدرسته" (Wenzhong, 2004, p. 87).

وفي تنفيذ برامج التربية البيئية فإن مدير المدرسة لا يكون مجرد داعم ومشارك سلبي إذ يتعين عليه أن يذهب إلى ما هو أبعد ذلك بتطبيق دور المبادر. وفي ظل هذا الدور فإنه يستخدم أفكاره وإجراءاته بطريقة مبدعة لتوجيه المدرسة ككل بما تشمله من طاقم عمل ومعلمين باتجاه تحقيق "المدرسة الخضراء". ويتعين عليه أن يدمج التربية البيئية في كل نشاط تعليمي يتم في المدرسة. (Wenzhong, 2004, p. 87).

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن إحدى الوظائف الرئيسية للإدارة المدرسية هي تهيئة وتوفير الظروف والإمكانات التي تساعد على نمو التلميذ بشكل متوازن ومتكامل: عقلياً وجسدياً وروحياً واجتماعياً ونفسياً، وذلك

من خلال تزويده بالخبرات والمعارف اللازمة لتمكينه من التفاعل الرشيد مع البيئة من حوله، بحيث يكون قادراً على إيجاد الحلول المناسبة لمشاكلها (عبد الناصر الفراء، ٢٠١٣، ص: ١٨).

ويمكن القول بأن ما يميز هذه المرحلة هو أن طلبتها يمثلون الطليعة الشبابية في المجتمع والتي يقع عليها عبء النهوض بالمجتمع وقيادته للتقدم في كافة الجوانب الاقتصادية والعسكرية والسياسية والدينية، حيث يتجه بعض خريجها بشكل مباشر إلى سوق العمل، أو إلى التعليم التقني (المهني) والذي يؤهلهم للنزول إلى سوق العمل بعد فترة وجيزة في حين يستكمل البعض الآخر تعليمه الأكاديمي بفروعه المختلفة (عبد الناصر الفراء، ٢٠١٣، ص: ١٩).

وتكمن أن خطورة الدور الذي تمارسه الإدارة المدرسية في مواجهة المشاكل البيئية ينبثق من طبيعة المجتمع الكويتي الذي يغلب عليه استخراج البترول وصناعة البتروكيماويات (عبد الناصر الفراء، ٢٠١٣، ص: ٢٠).

الدراسات السابقة

دراسة "أوكوث" (Okoth, 2008)

"Instructional leadership role of head teachers in the implementation of secondary school environmental education in Siaya district, Kenya"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور القيادة التعليمية لدى المعلمين الأوائل في تطبيق التربية البيئية بالمدارس الثانوية في كينيا. وقد استرشدت هذه الدراسة بإطار عمل نظري مستمد من نظرية القيادة التحولية، وجمعت الدراسة بين منهجي البحث الكمي عن طريق المسح بالاستبيان ومنهجية البحث الكيفي القائمة على الاستقصاء الطبيعي. وقد تألفت عينة الدراسة إجمالاً من ١٠٧٦ من الطلاب، و١٨٣ من المعلمين، و٣٠ من المعلمين الأوائل في عدد من المدارس الثانوية في كينيا. ولجمع البيانات تم استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات تمثلت في الاستبيانات المطبقة على المعلمين والطلاب، ومقابلات شخصية، وقوائم فحص مستخدمة في عمليات الملاحظة، وتحليل الوسائط. وقد بينت نتائج الدراسة أن المعلمين الأوائل لم يكونوا قادرين على إدارة وتوفير المصادر اللازمة بشكل كاف بتطبيق التربية البيئية (٢) لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيري الجنس، والعمر، وعدد سنوات الخبرة في التدريس فيما يتعلق بممارسات القيادة التعليمية. بينما كان للمؤهل العلمي تأثير في هذا الصدد.

دراسة "تشيني" (Cheney, 2005) بعنوان

"Technology standards for school administrators: An evaluation of guidelines compared to Perception, preparation and practice"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستويات الاتجاهات البيئية والوعي البيئي لدى عينة من مديري المدارس الثانوية في الهند. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من مديري المدارس الثانوية وقوامها ٤٠ من المدارس القاطنة في المناطق الحضرية والريفية في أحد المديرية التعليمية بالهند. ولجمع البيانات في هذه الدراسة تم استخدام مقياس الوعي البيئي الذي أعده "برافين كومار" في عام ١٩٩٨، ومقياس الاتجاهات البيئية الذي أعده "تاج" في عام ٢٠٠١. وقد تم استخدام أسلوب معامل الارتباط لتحليل البيانات وأبرزت النتائج وجود علاقة دالة ما بين الوعي البيئي والاتجاهات البيئية لدى المديرين والمديرات. وبشكل عام كان ما يزيد عن ٨٠% من المشاركين لديهم اهتمامات عميقة بالتأثيرات السلبية للمشكلات البيئية المختلفة.

دراسة أمل بنت راشد بن سالم الكلباني (٢٠٠٧)

بعنوان " الأنماط القيادية لمديرات مدارس التعليم العام في سلطنة عمان "

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور التربوي للمدرسة الثانوية الحكومية للبنات فيما يتعلق تنمية الاتجاهات البيئية وتعزيز العمل البيئي التطوعي لدى الفتاة السعودية، وذلك من خلال معرفة إلى أي مدى تقوم المدرسة بدورها التربوي من خلال توضيح مفهوم العمل البيئي التطوعي، والتوعية بأهمية العمل التطوعي، وتعزيز قيم التكافل، والتعاون، والإيثار، والبذل والتضحية لدى الفتاة. استخدمت استبانة تم توزيعها على (٦٣٠) طالبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تقوم المدرسة بدورها التربوي في تعزيز قيم العمل البيئي التطوعي بدرجة قليلة.
- تقوم المدرسة بتوضيح مفهوم العمل التطوعي البيئي بدرجة قليلة.
- تقوم المدرسة بالتوعية بأهمية العمل التطوعي البيئي بدرجة قليلة.

- تقوم المدرسة بتعزيز قيمتي التكافل والتعاون بدرجة قليلة.
- تقوم المدرسة بتعزيز قيمتي الإيثار والبذل.

دراسة يحيى علي عسيري (١٩٩٩)

بعنوان : مدى توفر سمات الإبداع الإداري في حل المشكلات البيئية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل البيئي التطوعي وتنمية الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال المنهاج الدراسي، والأنشطة الطلابية. والتعرف على أثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس، وعدد سنوات الخبرة، وجنس المدرسة في آراء المعلمين حول دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل البيئي التطوعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٤) معلماً ومعلمة، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد قام الباحث باستخدام استبانة كأداة للدراسة تكونت من (٣٠) فقرة، تغطي محورين: المنهاج الدراسي، والأنشطة الطلابية. وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية، كما تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي لل فقرات، حيث بلغ معامل الثبات للأداة (٠,٩٣٤). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن محور المنهاج المدرسي جاء بالمرتبة الأولى، ثم تلاه محور الأنشطة الطلابية بالمرتبة الثانية في تعزيز ثقافة العمل البيئي التطوعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين حول دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل البيئي التطوعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

دراسة (2012) Jolly, Deborah, and Deloney,

Administrator Attitudes, Computer-Uses-in Education. Elementary Secondary Education.

وكان الهدف الرئيسي من هذا المشروع تقييم صورة مواقف الطالب السلوكية نحو إعادة التدوير في محاولة لزيادة المشاركة في إعادة التدوير في المدارس. وتكمن أهمية هذا المشروع في إعادة النظر في توجيه الطلاب للخدمات البيئية وذلك يتعين علينا أن نبدأ بتشجيع عادات جيدة والسلوكيات صحيحة بين الطلاب، وتعليمهم أن يكونوا رعاة صالحين لبيئتنا. تم الحصول على البيانات اللازمة لهذا المشروع من خلال استخدام الاستبيانات لجمع معلومات من الطلاب بالإضافة إلى أداتين الملاحظة والمقابلات أيضاً. تم تحليل هذا المشروع وتوصلت إلى نتائج عدة: هناك اتجاهات وسلوكيات إيجابية نحو مشروع إعادة التدوير في المدارس من قبل الطلاب.

دراسة (2014) Gifford and Nilsson

Personal and social factors that influence pro-environmental concern and behaviour: A review. International Journal of Psychology

تناولت هذا البحث المواقف والاتجاهات البيئية لطلاب المرحلة المتوسطة في بنغلاديش من خلال توظيف نطاق الموقف البيئي الموحد. يتكون المقياس من ١٥ سؤالاً مصنفة على من نوع ليكرت مقياس يتراوح من ١ (لا أوافق بشدة) إلى ٥ (موافق بشدة). وشارك في هذه الدراسة ٤٠٠ طالب من طلاب المرحلة المتوسطة مع عدد متساو من الفتيان والفتيات من كل من المدارس الحضرية والريفية. ووجدت الدراسة أن الطلاب بشكل عام شملت المناطق الريفية والمناطق الحضرية لديهم اتجاهات بيئية إيجابية مرتفعة. وأن المواقف البيئية الإيجابية للفتيات ذات مستوى أعلى بكثير من المواقف البيئية للأولاد. وعلى وجه الخصوص، كانت الفتيات الريفيات أعلى مستوى في المواقف البيئية مقارنة بين الآخرين.

Organizational Commitment, Job Satisfaction and Turnover among Psychiatric Technicians

أن الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تحديد ما هو نوع من الاتجاهات التي يمتلكها طلاب المرحلة الثانوية نحو البيئة. وكان من ضمن الأهداف أيضاً التحقق من مستوى الوعي البيئي، من أجل تحديد ما إذا كان يتم فهم المفاهيم البيئية الأساسية بشكل صحيح من قبل الطلاب أم لا. والهدف الآخر من هذا البحث تحديد ما إذا كان أي الاتجاهات العامة في المواقف البيئية موجودة بين عدد الطلاب في المدارس الثانوية. كانت أداة البحث المستخدمة استبيان ليكرت، تتكون من ٢٠ عبارة وزعت على تشكيل ٤ طلاب في ٧ أنواع مختلفة من المدارس الثانوية في جميع أنحاء مالطا.

ومن خلال هذه الدراسة تبين وجود اتجاهات بيئية إيجابية بين طلاب المدارس الثانوية. من خلال بيانات معينة تحدد الدراسة بعض المفاهيم الخاطئة من حيث المعرفة البيئية، وذكرت أيضاً اختلافات في الاتجاهات البيئية بين الطلاب الذين يحضرون أنواع مختلفة من المدارس. الطلاب الذين يدرسون في المدارس الكنيسة ومدارس ثانوية تبين أن لديهم اتجاهات أكثر إيجابية من الطلاب الذين حضروا منطقة المدارس الثانوية. وقد تم تحديد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات العامة بين الذكور والإناث.

دراسة Milfont and Sibley (2012)

The big five personality traits and environmental engagement: Associations at the individual and societal level

تهدف هذه الورقة فحص المواقف طلاب المدارس المتوسطة واتجاهاتهم في التعامل مع القضايا البيئية (تلوث الهواء والماء، الإفراط في استخدام الموارد، والتغيرات العالمية للمناخ إلخ) فيما يتعلق بالنظام المدرسي. تم استخدام تحديد العينة على أساس الاستبيان التعليم والعلوم (ROSE) في مشروع لجمع البيانات. وتكونت عينة البحث من (٣١٢) طالب وطالبة. تم تحليل البيانات باستخدام (SPSS) واختبار (t) للعينات الغير مستقلة.

نتائج الدراسة تشير إلى أن هناك فرق كبير بين أنظمة التعليم الحكومي والمدارس الخاصة الطلاب. وأفادت أن طلاب مدارس خاصة لديهم درجة عالية بكثير من موقف الإيجابي تجاه القضايا البيئية بالمقارنة مع نظرائهم الحكوميين.

وقدمت نتائج الدراسة أفكاراً هامة في موقف الطلاب تجاه القضايا البيئية نحو الانضباط في كل من المدارس الثانوية الحكومية والخاصة. وبناء على نتائج هذه الدراسة، تم وضع بعض التوصيات إلى الأمام لسياسات وممارسات. وعلاوة على ذلك، فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تستخدم كخط قاعدة لمزيد من الدراسات.

التعقيب على الدراسات السابقة

ومن حيث أوجه التشابه ما بين الدراسة الحالية والدراسات التي أوردناها فإننا نجد إن الدراسات هذه تعد على نحو خاص هي الأقرب من بين الدراسات السابقة شبيهاً بالدراسة الحالية فإن الدراسة الحالية تركز بالأساس وفي جوهرها على الدور الحيوي الذي تلعبه الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات البيئية. تناولت معظم الدراسات السابقة أهداف تنوعت جميعاً لمعرفة العلاقة بين السلوك البيئي والاتجاهات البيئية الإيجابية لدى الإدارة المدرسية وإمكانية المشاركة في تقديم حلول للقضايا البيئية ومعرفة بعض المتغيرات التي من الممكن أن يكون لها الأثر في تشكيل الوعي البيئي للمشاركة البيئية لدى الطلاب وخاصة في المرحلة الثانوية. تناولت معظم الدراسات السابقة تقريباً عينات الدراسات من المرحلة الثانوية. وإن دل هذا على أهمية العناية والاهتمام بهذه المرحلة من تكوين الشباب لتنمية الوعي البيئي لديهم، وتعديل مستوى المشاركة البيئية لديهم والانخراط في حل المشكلات البيئية التي يعيشونها من حولهم ولحل المشكلات البيئية التي تواجهها. بالنسبة لأداة الدراسة فمن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين للباحث تنوع الأدوات المستخدمة وذلك حسب مجتمع الدراسة والغرض منها إضافة إلى المتغيرات التي يبحثها. اتضح للباحث عند استعراضه للمناهج المستخدمة في الدراسات السابقة أن معظمها قد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي

جدول (١)

معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الاول مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تمارس الادارة المدرسية سلوكيات ايجابية نحو المحافظة على البيئة	٠,٨٤٣	دالة عند ٠,٠١
٢	تتطوع الادارة المدرسية لعمل حملات نظافة للبيئة المحيطة بالمدرسة.	٠,٨٢٣	دالة عند ٠,٠١
٣	تقدم الادارة المدرسية مقترحات وحلول لبعض المشكلات البيئية.	٠,٧٧٨	دالة عند ٠,٠١
٤	تبدى الادارة المدرسية سلوكا سليما فى التعامل مع مصادر المياه.	٠,٤٥٢	دالة عند ٠,٠٥
٥	تتطوع الادارة المدرسية بعمل زيارات بيئية ودعوة المجتمع لها	٠,٩٥٣	دالة عند ٠,٠١
٦	تقدم الادارة المدرسية مقترحات بزيارات للمحميات الطبيعية	٠,٢٥٤	دالة عند ٠,٠٥
٧	تقوم الادارة المدرسية بحل المشكلات البيئية بالمدن الجديدة فتظهر كمدن بيئية	٠,٨٥٢	دالة عند ٠,٠١
٨	تبدى الادارة المدرسية دائما الرغبة فى الزيارات البيئية للتعرف على المشكلات البيئية التى تواجه هذه الاماكن	٠,٩٧٣	دالة عند ٠,٠١

ر الجدولية عند درجة حرية ٢٩ (وعند مستوى دلالة 0.05) = ٠,٣٧٤

ر الجدولية عند درجة حرية ٢٩ (وعند مستوى دلالة 0.01) = ٠,٨٥٣

المحور الثانى تلوث البيئة

جدول (٢)

معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات محور تلوث البيئة مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٩	تحرص الادارة المدرسية على الارشاد للحفاظ على الاراضى الزراعية من (التدهور والتبوير و التجريف)	٠,٩٦٧	دالة عند ٠,٠١
١٠	توظف الادارة المدرسية عمال مهرة لجمع وتدوير (المخلفات)	٠,٩٥٦	دالة عند ٠,٠١
١١	تستخدم الادارة المدرسية تقنيات الاتصالات لمواجهة مشكلة (التلوث الضوئى)	٠,٨٤٢	دالة عند ٠,٠١
١٢	تستخدم الادارة المدرسية طرق حديثة لتدوير (المخلفات الصلبة)	٠,٨٩٥	دالة عند ٠,٠١
١٣	تعمل الادارة المدرسية على استخدام التوعية البيئية للتعرف على مخاطر (النفايات الذرية)	٠,٧٩٨	دالة عند ٠,٠١
١٤	باستخدام الادارة المدرسية المواقع العلمية عرفنا تلوث المياه مشكلة بيئية (التلوث الكيمائى)	٠,٩٤٦	دالة عند ٠,٠١
١٥	باستخدام المتخصصين تعمل الادارة المدرسية على حل المشاكل البيئية المتعلقة (بالتلوث السمعى (الضوضاء)	٠,٦٤٧	دالة عند ٠,٠١

ر الجدولية عند درجة حرية ٢٩ (وعند مستوى دلالة 0.05) = ٠,٣٧٤

ر الجدولية عند درجة حرية ٢٩ (وعند مستوى دلالة 0.01) = ٠,٨٥٣

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١-٠,٠٥) مما يطمئن

الباحث على صدق المقياس لتطبيقه على عينة الدراسة

جدول (٣)

معاملات ارتباط كل محور بالمحاور الأخرى مع الاستبانة بكاملها

المحور الثاني	المحور الأول	الدرجة الكلية	المحاور
	١	٠,٩٠٢	المحور الأول
٢	٠,٣٣١	٠,٧٨١	المحور الثاني

ر الجدولية عند درجة حرية ٢٩ (وعند مستوى دلالة 0.05) = ٠,٣٧٤

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٩) (وعند مستوى دلالة 0.01) = ٠,٨٥٣

ويتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال احصائيا بين كل محور والمحاور الأخرى وكذلك بين المحور الاستبانة ككل مما يؤكد ان الاستبانة تم بناؤها بطريقة موضوعية ويمكن عليها في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة كاداه صالحة للغاية التي وضعت من اجلها.

ثبات المقياس Reliability

اجرى الباحث خطوات التاكيد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها لى افراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما (التجزئة النصفية ومعامل الفاكونباخ)

طريقة التجزئة النصفية Split –Half Method

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجات النصف الاول لكل بعد من ابعاد المقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman –Brown والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفى كل محور من محاور المقياس قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل

المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
محور المعارف و المعلومات والمواقع البيئية	٨	٠,٦٧١	٠,٦٧٩
محور تلوث البيئة	٧	٠,٥٨٧	٠,٥٩٢

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الثبات تقع ما بين (٠,٦٧٩ - ٠,٩٢٣) وهى معاملات ثبات عالية، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تظمن الباحث

ب- طريقة الفا كرونباخ

استخدم الباحث طريقة اخرى من طرق حساب الثبات وهى طريقة الفا كرونباخ وذلك لاجاد معامل ثبات المقياس ، حيث حصل على قيمة معامل الفا لكل محور من محاور المقياس وكذلك للمقياس ككل والجدول

جدول (٥)

معاملات الفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس

المحاور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
محور المعارف و المعلومات والمواقع بيئية	٨	٠,٨٩٥
محور تلوث البيئة	٧	٠,٨٨١
المجموع للاستبانة ككل	١٥	٠,٨٨٩

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الثبات اعلى من ٠,٨٩٥ وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يظمن الباحث على تطبيقها على عينة الدراسة.

جدول (٦)

قائمة محاور واسئلة استبيان المشكلات البيئية التي تواجه الادارة المدرسية بالكويت

م	محاور المشاكل البيئية	م	فقرات المحاور
٤	محور المعارف والمعلومات والمواقع البيئية	١	تمارس الادارة المدرسية سلوكيات ايجابية نحو المحافظة على البيئة
		٢	تتطوع الادارة المدرسية لعمل حملات نظافة للبيئة المحيطة بالمدرسة.
		٣	تقدم الادارة المدرسية مقترحات وحلول لبعض المشكلات البيئية.
		٤	تبدى الادارة المدرسية سلوكا سليما في التعامل مع مصادر المياه.
		٥	تتطوع الادارة المدرسية بعمل زيارات بيئية ودعوة المجتمع لها
		٦	تقدم الادارة المدرسية مقترحات بزيارات للمحميات الطبيعية
		٧	تقوم الادارة المدرسية بحل المشكلات البيئية بالمدن الجديدة فتظهر كمدن بيئية
٥	محور تلوث البيئة	٨	تبدى الادارة المدرسية دائما الرغبة فى الزيارات البيئية للتعرف على المشكلات التي تواجه هذه الاماكن
		٩	تحرص الادارة المدرسية على الارشاد للحفاظ على الاراضى الزراعية من (التدهور والتبوير و التجريف)
		١٠	توظف الادارة المدرسية عمال مهرة لجمع وتدوير (المخلفات)
		١١	تستخدم الادارة المدرسية تقنيات الاتصالات لمواجهة مشكلة (التلوث الضوئى)
		١٢	تستخدم الادارة المدرسية طرق حديثة لتدوير (المخلفات الصلبة)
		١٣	تعمل الادارة المدرسية على استخدام التوعية البيئية للتعرف على مخاطر (النفايات الذرية)
		١٤	باستخدام الادارة المدرسية المواقع العلمية عرفنا تلوث المياه مشكلة بيئية (التلوث الكيمياءى)
		١٥	باستخدام المتخصصين تعمل الادارة المدرسية على حل المشاكل البيئية المتعلقة (بالتلوث السمعى) (الضوضاء)

جدول (٧)

محاور المشكلات البيئية التي تواجه الادارة المدرسية بالكويت

الرقم	المحاور	عدد الموضوعات
١	الاول محور المعارف والمعلومات والمواقع بيئية	٨
٢	الثانى محور تلوث البيئة	٧
المجموع		١٥

المحور الاول : محور المعارف والمعلومات والمواقع البيئية

جدول (٨)

التحليل الاحصائي لاجابة افراد الادارة المدرسية على محور المعارف والمعلومات والمواقع البيئية

(ن=١٤٠)

م	الفقرة	موافق تماما	موافق	غير موافق	محايد	غير موافق تماما	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
١	تمت ارس الادارة المدرسية سلوكيات ايجابية نحو المحافظة على البيئة	٤٤	٤٧	٤١	٥	٢	١٥٠	١,٠٧	٠,٩٣٥	٢٦,٨٥	٥
٢	تتنوع الادارة المدرسية لعمل حملات نظافة للبيئة المحيطة بالمدرسة.	٠	٠	٩	٦٨	٦٣	١١٠	٠,٧٨	٠,٦١٣	٢٥,٠٠	٦
٣	تقدم الادارة المدرسية مقترحات وحلول لبعض المشكلات البيئية.	٥٤	٤٦	٣	٩	١	١٣٣	٠,٩٥	٠,٩٦٠	٢٣,٥٢	٨
٤	تبدى الادارة المدرسية سلوكا سليما فى التعامل مع مصادر المياه.	٢٨	٣٢	٥٥	٢١	٤	٢٣٠	١,٦٤	١,٠٣٤	٤٠,٩٣	١
٥	تتنوع الادارة المدرسية بعمل زيارات بيئية ودعوة المجتمع لها	٢٧	٤٠	٤٩	١٨	٦	٢٣١	١,٦٥	٠,٩٧٠	٣٤,٨١	٣
٦	تقدم الادارة المدرسية مقترحات بزيارات للمحميات الطبيعية	١٩	٤٤	٥٥	١٢	٩	٢١٧	١,٥٥	٠,٩٦٧	٣٨,٨٩	٢
٧	تقوم الادارة المدرسية بحل المشكلات البيئية بالمدن الجديدة فتظهر كمدن بيئية	٢٨	٥١	٤٥	١٣	٣	١٩٥	١,٣٩	٠,٩٩٢	٣٤,٦٣	٤
٨	تبدى الادارة المدرسية دائما الرغبة فى الزيارات البيئية للتعرف على المشكلات التى تواجه هذه الاماكن	٦٠	٤٠	٣٢	٤	٤	١٣٣	٠,٩٨	١,٠١٨	٢٤,٤٤	٧

يوضح جدول (١١) المتوسط منخفض جدا من ١ - ١,٨٠ والمنخفض من ١,٨٠ - ٢,٦٠

عدد الفقرات = ٨

ان اعلى فقرة فى محور المعارف والمعلومات والمواقع البيئية فى الترتيب (١) ذو وزن نسبي (٤٠,٩٣) % " تبنى الادارة المدرسية سلوكا سليما فى التعامل مع مصادر المياه " فالمياه من اهم الموارد الطبيعية التى يعانى منها الكويت لذلك جاءت هذه الفقرة اعلى المعايير .
وان ادنى فقرة فى هذا المحور جاءت فى الترتيب (٧) بوزن نسبي (٢٤,٤٤) " تبنى الادارة المدرسية دائما الرغبة فى الزيارات البيئية للتعرف على المشكلات التى تواجه هذه الاماكن "
وان الفقرات المتقاربة فى هذا المحور كانت الفقرة (٣) ، (٤) " تتطوع الادارة المدرسية بعمل زيارات بيئية ودعوة المجتمع لها" بوزن نسبي (٣٤,٨١) % ، " تقوم الادارة المدرسية بحل المشكلات البيئية بالمدن الجديدة فقطهر كمدن بيئية " بوزن نسبي (٣٤,٦٣) %، يعود التقارب فى هذه النسبة الى كونها تتعلق بالمشاكل البيئية خارج نطاق المدرسة مثل الزيارات، و المدن الجديد يتفق هذا مع دراسة (Okoth, 2008)

المحور الثانى : تلوث البيئة

جدول (٩)

التحليل الاحصائى لاجابة افراد الادارة المدرسية على محور تلوث البيئة (ن=١٤٠)

م	الفقرة	موافق تماما	موافق	غير موافق	محايد	غير موافق تماما	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
٩	تحرص الادارة المدرسية على الارشاد للحفاظ على الاراضى الزراعية من (التدهور والتبوير و التجريف)	٢٧	٥٠	٤٩	١١	٣	١٩٣	١,٣٨	٠,٩٧٠	٣٤,٩١	٧
١٠	توظف الادارة المدرسية عمال مهرة لجمع وتدوير (المخلفات)	٢٠	٤٨	٥٦	١٤	٢	٢١٨	١,٥٦	٠,٨٧٨	٣٨,٨٩	٥
١١	تستخدم الادارة المدرسية تقنيات الاتصالات لمواجهة مشكلة (التلوث الضوئى)	٢٨	٤٠	٥٣	١٢	٧	٣٠٩	٢,٢١	١,٠٧٨	٣٧,٩٦	٦
١٢	تستخدم الادارة المدرسية طرق حديثة لتدوير (المخلفات الصلبة)	١١	٢٤	٥٨	٣١	١٦	٣٠٦	٢,١٩	١,٠١٣	٥٥,٠١	٤
١٣	تعمل الادارة المدرسية على استخدام التوعية البيئية للتعرف على مخاطر (النفايات الذرية)	٢	١٩	٥١	٤٥	٢٣	٣٥٥	٢,٥٤	٠,٩٤٤	٦٣,٥٢	٣

٢	٧١,٣١	٠,٦٨٦	٢,٢٩	٣٢١	٣٣	٦١	٤١	٣	٢	١٤	باسم استخدام الادارة المدرسية المواقع العلمية عرفنا تلوث المياه مشكلة بيئية (التلوث الكيمياء)
١	٧٧,٤١	٠,٧٠١	٢,٦٩	٣٧٧	٣٦	٧٩	١٨	٦	١	١٥	باستخدام المتخصصين تعمل الادارة المدرسية على حل المشاكل البيئية المتعلقة (بالتلوث السمي (الضوضاء)

يوضح جدول (١١) المتوسط منخفض جدا من ١ - ١,٨٠ والمنخفض من ١,٨٠ - ٢,٦٠ عدد الفقرات = ٧

يتضح من جدول (٩) ان اعلى فقرة كانت فى الترتيب (١) بوزن نسبي (٧٧,٤١%) وهى " باستخدام المتخصصين تعمل الادارة المدرسية على حل المشاكل البيئية المتعلقة (بالتلوث السمي (الضوضاء)" وان ادنى فقرة كانت فى الترتيب (٧) بوزن نسبي (٣٤,٩١%) وهى الفقرة " تحرص الادارة المدرسية على الارشاد للحفاظ على الاراضى الزراعية من (التدهور والتبوير و التجريف)" وان الفقرات المتقاربة هى ترتيب (٥) (٦) " توظف الادارة المدرسية عمال مهرة لجمع وتدوير (المخلفات)" بوزن نسبي (٣٨,٨٩%) ، و الفقرة " تستخدم الادارة المدرسية تقنيات الاتصالات لمواجهة مشكلة (التلوث الضوئي)" وزن نسبي (٣٧,٩٦%) على الترتيب.

وأن الفقرات المتباعدة في هذا المجال كانت: ترتيب (٢) بوزن نسبي (٧١,٣١%) وترتيب (٧) بوزن نسبي (٣٤,٩١%) ويرجع السبب فى هذه النسبة الى اولا ان المجتمع الكويتى ميدانيا وواقعا ليس مجتمع زراعى لا تاريخيا او حاليا لذلك لا يأتى الحرص على هذا المورد فى الاولوية مقارنة بمصدر المياه وهى فى الترتيب الثانى بعد التلوث الضوئي الذى اصبح سمة من سمات هذا العصر.

ويفسر الباحث التقارب فى الفقرات المتقاربة لتقارب موضوعات التلوث البيئى سواء بالمخلفات الصلبة او التلوث الضوئي وان هذه الملوثات من المشاكل البيئية التى تواجه الادارة المدرسية ، فالتلوث بالمخلفات يحتاج الى تدوير واعادة تصنيع واعادة استخدام وهذا يتطلب من الادارة الاهتمام بالفرز من المنبع مما يشكل جهدا ماليا على الادارة لتوفير المستلزمات الازمة لذلك مثل زيادة عدد العمال و تدريبهم وتحديد اماكن للفرز و اقامة ندوات توعية بيئية للطلبة من اجل نجاح عملية الفرز. ويتطلب مواجهة التلوث الضوائى من المدرسة اشارة موضوع التشريع الذى يمنع استخدام مكبرات الصوت وكذلك D.J بالسيارات وقرب اماكن الحفلات و النوادي من قاعات الدرس والتحصيل.

جدول (١٠)

التحليل الاحصائى للمحاور الرئيسية لاجابة افراد الادارة المدرسية على المشاكل البيئية

الرقم	المحاور الرئيسية	عدد الفقرات	مجموعة الدرجات	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى %	درجة الموافقة	الرتبة
١	محور المعارف والمعلومات والمواقع البيئية	٨	١٧٥	١,٢٥	٠,٩٣٦	٣١,١٣	منخفض جدا	٢
٢	محور تلوث البيئة	٧	٢٩٧	٢,١٢	٠,٩٢٢	٥٤,١٣	منخفض	١
	الدرجة الكلية	١٥	٨,٧٢	٤,٥٨٣	٤٤,٣٩

يوضح جدول (١١) المتوسط منخفض جدا من ١ - ١,٨٠ والمنخفض من ١,٨٠ - ٢,٦٠

جدول (٤٦)

متوسطات الاستبيان افراد الادارة المدرسية على المشاكل البيئية

م	المحاور الاساسية	عدد الفقرات	المتوسط	المتوسط عند ٧٥%	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
١	محور المعارف والمعلومات والمواقع البيئية	٨	١,٢٥	٠,٩٤	٠,٩٣٦	٠,٣١	٠,٩٩٨	٠,٠٠	دالة عند ٠,٠١
٢	محور تلوث البيئة	٧	٢,١٢	١,٥٩	٠,٩٢٢	٠,٥٣	٠,٢١٩	٠,٠٠	دالة عند ٠,٠١
	المجموع	١٥	٨,٧٢	٥,٥٤	٤,٥٨٣	٣,١٨	٠,٢٩٨	٠,٠٠	دالة عند ٠,٠١

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ١٤٠ وعند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٤٤٧
 قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ١٤٠ وعند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٥٨ "ت" دالة احصائية
 يوضح جدول (١١) المتوسط منخفض جدا من ١ - ١,٨٠
 والمنخفض من ١,٨٠ - ٢,٦٠

اختبار فرضية الدراسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 05.0$) بين محاور المشكلات البيئية التي تواجهها الادارة المدرسية (المديرين و المديرات) بالمدارس حيث ان ت المحسوبة اكبر من "ت" الجدولية وبصفة عامة حول ما سبق أن هناك بعض المعايير جاءت متقاربة والبعض الأخر جاءت متباعدة وبعضها بلغ أعلى نسبة و الأخر أدنى نسبة ويفسر الباحث سبب هذا التباين إلى اختلاف في وجهات النظر وانطباعات عند افراد الادارة المدرسية.

يلاحظ الباحث من خلال النتائج السابقة أنها تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تؤكد على أن موضوعات المشاكل البيئية تختلف حسب التوعية البيئية و الوعي على القضايا البيئية التي يتعرض لها المجتمع.

وعند مقارنة هذه النتائج المثالية بنتائج المدارس الأخرى تظهر استراتيجيات رئيسية توضح أنه يتعين على القادة تبني بعض الإجراءات الرئيسية إذا كانوا يرغبون في أن يتبنى معلمهم الممارسات وهذا ما تؤكدده دراسة (Jolly, Deborah, and Deloney, 2012) وبذلك تحقق هدف هذه الدراسة وهو التعرف على المشكلات البيئية التي تواجهها الادارة المدرسية بالكويت.

التوصيات

يجب على مديري المديرات والإدارات التعليمية أن يحددوا ويقدموا بيانات مكتوبة بشأن مسؤوليات مديري المدارس الثانوية باعتبارهم قادة لمواجهة المشاكل البيئية بدولة الكويت

- إبراهيم يوسف الأشقر ٢٠٠٢م ، دراسة واقع التخطيط الإستراتيجي لدى مديري المنظمات غير الحكومية المحلية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،
- أحمد إبراهيم ٢٠٠٧م ، نحو تطوير الإدارة المدرسية دراسات نظرية وميدانية. الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة. تقويم التنظيم المدرسي وأثره على تحقيق رسالة المدرسة،
- أمل بنت راشد بن سالم الكلباني ٢٠٠٧ ، " الأنماط القيادية لمديرات مدارس التعليم العام في سلطنة عمان" م.
- البيالوي ،حسن حسين ٢٠٠١ ، البيئة المدرسية، رؤية مستقبلية في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين ورقة مقدمة إلى ندوة " التعليم الأساسي في الوطن العربي: آفاق جديدة "منتدى الفكر العربي ، عمان، ص ٢٢ .
- سامي عوض الله رباح ٢٠٠٨م ، دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة في تحسين المناخ التنظيمي بمدارسهم و سبل تطويره . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة،
- سليم الصديق ٢٠١٤م ، دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام التقنيات الحديثة في مدارس التعليم العام بليبيا. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان،
- عبد السلام محمد الشناق ٢٠٠٨م ، دور الإدارة المدرسية في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات لخدمة العمليّة التعليميّة في المدارس الاستكشافية الأردنيّة: دراسة نوعية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان ،
- عبد الناصر عطوه الفرا ٢٠١٣م ، دور الادارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدارس محافظات غزة وسبل تحسينه. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة
- علي عبد الرسول القطان ٢٠٠٨م ، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الممارسة من قبل مديري المدارس في محافظة حولي في دولة الكويت في تطوير أدائهم الإداري . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد،
- محمد بن معيوف الهجلة ٢٠١٤م ، دور مديري المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المدينة المنورة،
- محمود ابو النور عبد الرسول ٢٠٠٧م ، دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية: دراسة ميدانية. التربية ١٠، (٢١)، ١٠٥ - ١٢٩،
- محمود ابو النور عبد الرسول ٢٠٠٧م ، دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية: دراسة ميدانية. التربية ١٠، (٢١)، ١٠٥ - ،
- يحيى علي عسيري ١٩٩٩م.، "مدى توفر سمات الإبداع الإداري في حل المشكلات البيئية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية،
- يوسف عبد المعطي مصطفى ٢٠٠٥م ، الإدارة التربوية: مداخل جديدة لعالم جديد. القاهرة: دار الفكر العربي

المراجع الانجليزية

- Amn, M. H. and Alias, M. K.(2015). The Relationship between Instructional Leadership and Self-Efficacy in Environmental Education among Malaysian Secondary School Teachers. *International Academic Research Journal of Social Science*. 1(1), 41-50.

- Cheney, W. A. (2005). Technology standards for school administrators: An evaluation of guidelines compared to Perception, preparation and practice. Doctoral dissertation, Appalachian State University
- Gifford, R. and Nilsson, A. (2014). Personal and social factors that influence pro-environmental concern and behaviour: A review. *International Journal of Psychology*, 2014, DOI: 10.1002/ijop. 12034.
- Jolly, Deborah, and Deloney, (2012). Administrator-Attitudes, Computer-Uses-in Education. Elementary Secondary-Education. Annual Conference of the National Rural Education Association, San Antonio October 11-14.
- Milfont, T. and Sibley, C. (2012). The big five personality traits and environmental engagement: Associations at the individual and societal level. *Journal of Environmental Psychology* 32, 187.
- Northouse, P. G. (2010). *Leadership: Theory and practice*. Los Angeles, CA: SAGE.
- Okoth, U. A. (2008). Instructional leadership role of head teachers in the implementation of secondary school environmental education in Siaya district, Kenya. Doctoral dissertation.
- Porter, L.; Steers, R. and Mowday, R. (1982). "Organizational Commitment, Job Satisfaction and Turnover Among Psychiatric Technicians",
- Tillman, R., M. (2014). The relationship between school administrator's leadership behavior and the acceptance and use of technology in schools (order no. 3682496). Available from ProQuest dissertations and theses global. (1658102508).
- UNESCO(2000). *Improving School Efficiency: the Asian Experience an Antriep Report, Meriting of the Asian Network of Training and Research Institutions in Educational Planning, IIEP, Paris, pp.93-94.*
- Wenzhong, C. (2004). School principal wants to spearhead environmental education. *Chinese Education and Society*, 37(3), 86-90.